

## المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

مستخفياً و ( السَّرَقَةُ ) شقة حرير بيضاء قال أبو عبيدة كأنها كلمة فارسية و الجمع ( سَرَقٌ ) مثل قصبه وقصب .

السَّرَاوِيلُ .

أنثى وبعض العرب يظن أنها جمع لأنها على وزان الجمع وبعضهم يذكر فيقول هي ( السَّرَاوِيلُ ) و هو ( السَّرَاوِيلُ ) وفرق في المجرد بين صيغتي التذكير والتأنيث فيقال هي ( السَّرَاوِيلُ ) وهو ( السَّرْوَالُ ) .  
و الجمهور أن ( السَّرَاوِيلَ ) أعجمية وقيل عربية جمع ( سَرَوَالَةٍ ) تقديرا و الجمع ( سَرَاوِيلَاتٌ ) .  
سَرَايَةٌ .

الليل و ( سَرَايَةٌ ) به ( سَرَوِيًّا ) والاسم ( السَّرَايَةُ ) إذا قطعته بالسير و ( أَسْرَايَةٌ ) بالألف لغة حجازية ويستعملان متعديين بالباء إلى مفعول فيقال ( سَرَايَةٌ ) يزيد و ( أَسْرَايَةٌ ) به و ( السَّرْوِيَّةُ ) بضم السين وفتحها أخص يقال ( سَرَايَةٌ ) ويكون ( السَّرَايَةُ ) من الليل و ( سَرَوِيَّةٌ ) والجمع ( السَّرَايَةُ ) مثل مديّة و مدى قال أبو زيد تشبيها لها بالأجسام مجازا واتساعا قال ابن تيمية ( وَالسَّرَايَةُ إِذَا يَسَّرَ ) والمعنى إذا يمضي وقال البغوي إذا سار وذهب وقال جرير .

( سَرَاتِ الْهُمُومِ فَيَبْتِنَ غَيْرَ نِيَامٍ ... وَأَخُو الْهُمُومِ يَرُومُ كُلِّ مَرَامٍ ) .

وقال الفارابي ( سَرَايُ ) فيه السم والخمر ونحوهما وقال السرقسطي ( سَرَايُ ) عرق السوء في الإنسان وزاد ابن القطاع على ذلك و ( سَرَايُ ) عليه الهمم أتاه ليلا و ( سَرَايُ ) همه ذهب .

و إسناد الفعل إلى المعاني كثير في كلامهم نحو طاف الخيال وذهب الهم وأخذ الكسل و النشاط وعداك اللؤم و قول الفقهاء ( سَرَايُ ) الجرح إلى النفس معناه دام ألمه حتى حدث منه الموت وقطع كفه ( فَسَرَايُ ) إلى ساعده أي تعدى أثر الجرح و ( سَرَايُ ) التحريم و ( سَرَايُ ) العتق بمعنى التعدي وهذه الألفاظ جارية على السنة الفقهاء وليس لها ذكر في الكتب المشهورة لكنها موافقة لما تقدم .

و ( السَّرَايَةُ ) قطعة من الجيش فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تسري في خفية والجمع )

سَرَائِيَا ) و ( سَرَائِيَّاتٌ ) مثل عطية وعطايا وعطيات .

و ( السَّرِيَّانُ ) الجدول وهو النهر الصغير والجمع ( سُرِّيَّانٌ ) مثل رغيف و رغفان و

( السَّرِيَّانُ ) الرئيس والجمع ( سَرَائِيَّاتٌ ) وهو جمع عزيز لا يكاد يوجد له نظير لأنه